

شرح صحيح مسلم للشيخ مشهور 72 صفر 9341

مشهور بن حسن آل سلمان

الشيخ محمد سالم مش موجود ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله وصل من المقام الى شرح حديث اسامة عن زيد رضي الله تعالى عنهما بصناديق الذي جل هوته من اهل الاسرة - [00:01:15](#)

رضي الله تعالى عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه احدى بناته وكنا الحادثة المذكورة تكررت مع عدد من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم دون التفصيل - [00:01:56](#)

وكل من مات لها ولد او كان ولدها في الاختبار فكانت تدعو النبي صلى الله عليه وسلم وحصل هذا مع فاطمة في محسن بن علي بن ابي طالب وحصل هذا ايضا - [00:02:26](#)

مع من زينب رضي الله تعالى عنها وحصل مع عبد الله بن عثمان بن عفان بن رقية وفي الرواية التي من مصنف ابن ابي شيبة ومسنده وفيها ان هذه الابنة - [00:02:51](#)

في هذه الحادثة التي نندارسها انما هي زينب وكان ولدها من ابن ابي العاص ابن الربيع بل كانت ابنة واهل امامة كما ورد عند احمد في المسند فلما كانت متصلة مصيبة بموته الى صبي او ابنة مثلها - [00:03:20](#)

النبي الى النبي صلى الله عليه وسلم تدعوه وتخبره ان صبيا لها او ابنا لها هل يمكن ان تكون او امنا صبيا او ابنة المراد مقابل الصوي ابنة ويطلق على الابل الذكر والانثى ذكر وانثى كذلك - [00:03:52](#)

ام ان هذا الشك في العمر؟ هل هو صبي اقوى ولد قال في الموت في رواية البخاري ان ابنا لي قبض يعني قد اه وقعت مصيبة الموت في حقه وفي اخر الحديث - [00:04:13](#)

ادرك النبي صلى الله عليه وسلم منه شيئا من حياته ادرك روحه وهي تضطرب وكانت روحه تتقعقع كانها فيش فقال للرسول صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:47](#)

للرسول الذي قد جاء من قبلها ارجع اليها في رواية للبخاري ويقول انا لله ما اخذت الى اخر ما ورد في الحديث وارسال اقراء السلام سنة وكان جبريل يهدف على النبي صلى الله عليه وسلم ويخبره السلام - [00:05:19](#)

ويقول عائشة السلام وهكذا فقال للرسول ارجع اليها فاخبرها انا لله ما اخذ يجوز ان تطلق هذه العبارة التعزية قبل ان تصعد لما تقوى مخايل الوفاة لما تهجم مقدمات الوفاء - [00:05:50](#)

وقبل ان يتحقق من خروج الروح يجوز ان يعزى بهذه الكلمة وهذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم ويزول التعزية عبر الرسول ولا يلزم الحرية التعزية ان تعزي وجها لوجه - [00:06:18](#)

ولا سيما في حق الغائب او في حق الحاضر ان كان مشغولا الذي يبدو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مشغولا ولم ندري ما هو السبب ولم القوات عن - [00:06:43](#)

السبب فلنرجع اليها فاخبرها ان لله ما اخذ وله ما اعطى قال انا لله ما اخذ والاخذ مقدم على العطاء الاخذ متأخر على العطاء عفا الانسان يعطي اولاً الله يعطي ثم بعد ذلك يأخذ - [00:07:04](#)

فالاخذ مقدم على العطاء الا ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المقام قدم الاخذ على العطاء لمناسبة ان الله عز وجل قد اخذ وله

ما اعطى فيقال فقد عزيزا - 00:07:40

ان الذي فقدته هو ليس لك انما هو لله الله اخذ الذي له انا لله ما اخذ وله ما اعطى الذي اخذه هو له المالك يتصرف كيفما شاء ولا يقال لمن ملك شيئا ان تصرف فيه - 00:08:03

لماذا انت تصرفت في كذا لان الله جل في علاه الذي اخذ هو الذي اعطى الذي اخذ هو الذي اعطى الذي اخذه هو ذا هو ده يذكر اقارب ايت احباب الميت لان الذي اخذه الله ولك وله ليس لكم - 00:08:28

عز وجل وصنع خيرا لامتحانه لكم وباكراهم للميت ان كان صالحا وبمجازاته عدلا ان كان ظالما فصليعه سبحانه وتعالى فيه العدل والحكمة ولا تعتري افعاله النقص ولا العيب ولا ما يشين - 00:08:54

وانما هو سبحانه كما ان له الاسماء الحسنى فافعاله كذلك الله عز وجل يفعل افعال التي وان كانت مرة في حقنا الا انها على مقتضى الحكمة طبعاً من شيء من افعاله الا وله فيه حكمة - 00:09:34

سبحانه وتعالى فبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابنتي والبس هذا الصبي الذي وقعت به مصيبة الموت تقرير السلام واخفضا انا لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى - 00:09:58

كل شيء بما فيه الاخذ والعطاء الاخذ والعطاء عند الله عز وجل الى اجل وليس لاجل فقط وانما الى اجل مسمى الى اجل معلوم يعلمه الله وتعلمه الملائكة وهذا الاجل - 00:10:30

يبتدأ من خروج الانسان من السبيل ثم السبيل يسره الى ان تقبض الروح وهذا هو اجر الانسان من خروجه من رحم امه الى خروج روحه هذا هو الاجل المسمى فبرهة - 00:10:56

فلتصبر ولتحتسب هنالك مبحث من علماء الاصول هذا مبحث المباحث وهو هل الامر امر هل الامر امر؟ هل الامر بالامر امر؟ نعم الاب الاصل في الامر بالامر انه اب الا ان دلت قرينة على خلاف ذلك - 00:11:23

اولادكم وهم ابناء هذا امر للابناء لما المكلفين الاب والولد ان لم ان لم يمثل ما يأتى لان القلم مرفوع عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين لعمر - 00:12:03

لما طلق ابنته لما طلق زوجته وهي حائض فليرجعها هل هذا الامر في حق ابن عمر امر؟ نعم فيحرم على الرجل ان يطلق زوجته وهي حائض ويحرم عليه ان يطلق زوجته في طهر قد مسها فيه - 00:12:37

ومن اراد ان يطلق زوجته فيجب عليه ان يطلقها وهي طاهر ولم يمسه في ذلك الطرق وان كانت هامضة او قد لمستها في ذاك الطهر وهو حال اغلب الرجال فالواجب عليه ان يمسه وان ينتظر حتى تفيض ثم تطهر - 00:13:03

ثم يطلق الطلاق ليس فيه عجلة وليس الطلاق قرارا آليا ولا يصنع ذلك الا السفهاء من الرجال اما الانسان الحصيف الموفق الوقاف عند امر الله عز وجل فانه انطلق يتأمل - 00:13:28

وينظر الى حاله مع زوجه ويوقع الطلاق على الوجه الذي شرعه الله وليس على وسط العجلة وداع النفس والتهور والتصور وقد تكون ظالما فيها استجابة في اوامر الشيطان والعجلة من الشيطان - 00:13:50

والاناب من الرحمن قال فاخبرها ان الله عز وجل وان الله عز وجل لا ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتكتسب هذه التربية - 00:14:14

هذه تربية النبي صلى الله عليه وسلم لبناته وهذه تربية واجبة على علماء الامة واتباعه صلى الله عليه وسلم للناس ان وقعت مصيبة ان يصلوا ان يهبطوا انفسهم على البحار - 00:14:35

وان يحتسبوا الاجر والثواب القاعدة في التربية كما قال بعضهم لا استخدم صوتي يعني لا استخدم صوتي ما دام يسمع صوتي ولا استخدم صوتي ما دام ينفع صمتي ولا استخدم صوتي - 00:14:53

ما دام ينفع المرابي يربي بسكوت نربي السكوت يربي بالصمت يربي بهدي النبي صلى الله عليه وسلم رباها من بعيد الرسول ربي ابنته كيف تواجه المصيبة هذه تربية نبوية في بناته اولاً ثم سائر المسلمين ثانياً - 00:15:28

دلالة على حسن خلقه. مع ابنته اقرأ لها الثلاث ثم اقسمت عليه استجاب لها على الرغم من انه رئيس الدولة وشغل الامة عدة فلما اقسمت عليه كما يأتينا استجاب لها النبي صلى الله عليه وسلم وذهب اليها في جمع من اصحابه - [00:16:02](#)

قالت عاد الرسول ذهب الوصول اليها ثم عاد الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال للنبي صلى الله عليه وسلم انها قد اقسمت لتأتينها عليك ديننا تقسم عليك ابنتك الا ان تأتيها - [00:16:30](#)

وفي هذا جواز القسم النبي صلى الله عليه وسلم اقراها ومنكر عليها ولكن ما ينبغي ان يكون هنالك قسم الا في الخطوط وفي الاشياء مهمات ولا تكون في الاشياء الحقة التي لا وزن لها - [00:16:54](#)

ارسلت زينب الرسول مرة اخرى تقول للنبي صلى الله عليه وسلم انها اقسمت عليك لتأتينها في رواية من حديث عبدالرحمن بن عوف عند الطبراني وفيها فراجعته مرتين المرة الاولى فارسل لها ان لله ما اخذ - [00:17:13](#)

ممارسة الفاصولا مرة ثانية وفي الاعادة للمرة الثانية يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيها تحريص وتأکید على ضرورة مجيئك. يا ترى لو وردنا ان نطلق يعني الفهم او التحليل - [00:17:38](#)

والخيال لسر تأكيدها اولاً ثم لسر عدم استجابته للمرة للمرة الاولى ثانياً فماذا يمكن ان نقول؟ محمد سر اصرارها فالذي يبدو انها تريد ان تدفع النقص عن نفسها وان تظهر مكانتها عند ابيها - [00:18:03](#)

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعلها ايضا تريد بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لولدها ولعل الله عز وجل ييسر الحياة يكتب الحياة لهذا الولد وان كان في قوم شديد وفي حال شديد - [00:18:32](#)

وهذا هو قلب الام وهذا هو تعلقه بولدها. فتقول لعل النبي صلى الله عليه وسلم لعل فيكرمه الله تعالى بالعافية والشفاء. ولا افقده ويبقى عندي فهذه المعاني كلها واردة على الذهن - [00:18:58](#)

ويمكن ان يقال بها ما هو سبق عدم مجيء النبي صلى الله عليه وسلم لها هل يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول ليس واجبا في مثل هذا المقام الاتيان - [00:19:24](#)

سيعلمنا شيئا؟ هل يريد ان يقول السيادة فيه تسليم كامل للرب عز وجل. وقضائه وقدره هل يجوز ان يقول انه يجوز التخلف مثل هذا الباب فان قال قائل لم تخبرنا او يجب ان نتعاهد من كان في الاحتضار وقد ذهب ابن عمر وترك الجمعة - [00:19:42](#)

فنقول هذا وهذه امرأة في المدينة واهلها عند وانا صبي كلف وهذا الصبي غير مكلف. وعلى اي حال اه وعلى اي تقدير يمكن ان من هذه الحادثة ان الواجبات ان ازدحمت - [00:20:10](#)

في محل الواحد في مكان واحد فان اعلى الواجبات يقدم على ادناها النبي صلى الله عليه وسلم اعتبر في البداية لانه مشغول امور الامة مصالح العامة مقدمة في شرع الله تعالى على - [00:20:34](#)

المصلحة الخاصة وماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم بماذا كان مشغولا ملذا لكن لا يلزم الاتيان وانما الاتيان من باب حسن العشرة وحسن المعاملة الا ان ترتب على عدم الاتيان ان يهلك الولد او من لو حضر ما هلك او يترتب الا يلحق الشهادتين - [00:20:58](#)

او ان يكون مكلفا وما تؤدي الواجبات التي قصدها ذاك الصحابي من قلوب ابن عمر اذ يبقى الامر على الكفاية كما قررنا في المذهب المالكية والجماهير يرونه على والجماهير في - [00:21:26](#)

استدلوا بالمقبول على قولهم فلم يجدوا اصرح من هذه الحادثة على القول بالمسنون وليس بالواجب انها قد اقسمت لتأتينها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم قال من القائل من القائل - [00:21:43](#)

اسامة اهلا وسهلا الحديث حديث اسامة والذي يخص هذه الحادثة انما هو اسامة ابن زيد صحابي الحديث رضي الله تعالى عنهما اهلا وسهلا وقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد ابن عباد ومعاذ ابن جبل - [00:22:09](#)

المجلس الذي يبدو فيه ان فيه مشهورة كبار الاصحاب عنده الجبل وفي روايات اخرى تفيد انه قام معهم بالذهاب الى ابنته بن الصامت وابي بن كعب وعبدالرحمن بن عوف يعني مجموعة الاحاديث - [00:22:32](#)

الواردة في باب تفيد ان هؤلاء الثلاثة وسعد بن عباد ومعاذ واسامة الله كما يأتي في السياق الاتي للحديث انا اسامة ابن زيد يعني

سنة والنبي صلى الله عليه وسلم سابعهم فيما علمنا - 00:23:05

ولا يبعد ان يكون هنالك ايضا عدد اخر وعليه ليس القدوم لبيت الميت مجرد القدوم ممنوع ولو كان الامر يخص النبي خاصة فعله او التبرك بدعائه او ببيان منزلتها ببيان منزلتها عنده - 00:23:31

ما اخذ معه صلى الله عليه وسلم هؤلاء الستة هؤلاء الستة اصبحوا في مقام من اراد ان يعزي العزاء شروع وليس بممنوع والممنوع ان يكون هنالك اوقات خاصة واماكن خاصة - 00:23:58

وبيوت معينة ولباس معين ولون معين بطريقة معينة اما اصل العزاء مشروع يقول سام بن زيد فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقال معه سعد ابن عباد ومعاذ ابن جبل - 00:24:17

يقول اسامة وانطلقت معهم اذا كان معهم ايضا اسامة وقوله واطرقت معهم يبدو انه ما كان يعني من المعنيين بالمشورة الذين جمعهم النبي صلى الله عليه وسلم لحدث قد مدد الامة حدث لا نعرفه - 00:24:36

وهو ذهب معهم المتى هو كان خادما للنبي صلى الله عليه وسلم فهو ملازم له. واما هؤلاء فقد حضروا من اماكن متعددة لامر ما والذي يبدو انه يخرج اه المسلمين عموما - 00:24:58

قال وانطلقت معهم فرفع اليه الصبي طبعاً هنالك كلام محذوف طويل انطلقت معهم فرفع اليه الصبي. في شيء محذوف رفع عليه الصبي انطلقت معهم الى ان وصلنا بيت ابنته فاستأذنا - 00:25:19

لنا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ودخلنا معه فرفع اليه الصبر. يعني هذا كله محذوف يقتضيه المقام. يقتضيه السياق انطلقنا من بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم حتى وصلنا البيت ثم استأذنا فاذن لنا دخل النبي صلى الله عليه وسلم ودخلنا معه - 00:25:40

ورواية البخاري عند البخاري تحصل قليلا فيها فلما دخلنا تناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي كما دخلنا اول كانوا ينتظروا النبي صلى الله عليه وسلم قال فافزع الي - 00:26:05

في رواية فدفع اليه فوضع النبي صلى الله عليه وسلم الصبي في حجره دفع اليه واخذه النبي صلى الله عليه وسلم ووضع في يديه بجد وهو ارحم الخلق واعرف الناس بالحق - 00:26:26

يحمل ولدا صبيا صغيرا وهو ولد ابنته ونفسه تتفاقي الصبي ونفسه تقعقع لانه في شنة هذا ايضا دليل على ان النفس والروح سيئة والمراد بنفسه وروحه تقعقع اي تضطرب وتتحرك - 00:26:52

ولا تثبت على حال فالقعقة الاصل فيها انها صوت الاشياء اليابسة والعطاء تقول تقعقع السلاح صوت الروح وحشرجتها في الصبر وتقعقع واضطراب الولد عند خروجه ايه لانها في شنة ارضية خلقة اه قرابة قلقلة. وتخيل هذه قرابة لو كان فيها مثلا حصة -

00:27:24

ومن حصة خبط تسمع صوت تنقل الحصات والروح في بدنه لما وضع النبي صلى الله عليه وسلم ولد ابنته في حجره لانه كان يسمع صوتا لها لشدة اضطرابها وحشرجتها في صدره قبل ان تخرج - 00:27:59

ستمسمع الصوت افضل الشيء الموجود في ايش جوهر تقعقع الروح قلنا ايش احنا الان في الدروس الماضية قلنا الروح جوهر شيء والموت خروج هذا الشيء من البدن على شيء نعلمه لا نعلمه. امره علمه عند الله عز وجل - 00:28:26

يعني في اللحظات الاخيرة اه يقول اسامة بن زيد ففاضت عيناه سالت الدموع من عيني النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى هذا المشهد الدموع طابت من عينيه صلى الله عليه وسلم - 00:29:00

وفاضت عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله؟ هذه حادثة تكررت من حيث النبي صلى الله عليه وسلم من هذا عبد الرحمن بن عوف لما رأى بكاء النبي صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم قال له ما هذا - 00:29:25

فتعلم في هذه الحادثة وتكلم هذه الحادثة كانت درسا ما بلغه خبر النبي صلى الله عليه وسلم في رفعة ابراهيم والذي يبدو ان هذه الحادثة كانت بعد وفاة ولده ابراهيم - 00:29:50

الذي يبدو ان هذه الحادثة كان بعد وفاة اه ابنه ابراهيم فما وقع السؤال الا ممن لم يشهد تلك الحادثة واما من شهد حادثة ولده

ابراهيم رأفت وحينئذ يعني علم فقه النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه - [00:30:14](#)

من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العين تجمع وان القلب يحزن ولا اقول الا ما يرضي ربنا واننا بفراقك يا ابراهيم لوحذك وقال له سعد ما هذا - [00:30:35](#)

اشتركتي وقد سمع منه من النبي صلى الله عليه وسلم تهديدا وحرمة في المياه او بلغه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فوقع عنده اشكال وما علم ان هنالك حادث دقيق - [00:30:58](#)

وفارق بين الشيء المأذون فيه والشيء الممنوع والفروق من الامور المهمة واعتنى بها العلماء وفرضوها في التصنيف وتصقل ملك الطالب الشكر تجعله يميز بين المشروع من الممنوع كما يميز بين الاشياء الحساسة - [00:31:25](#)

البط فتميز بين وبين الخشب التمييز بتنظف الفقيه يولد من الاشياء كما يميز بين الاشياء المتقاربة المتداخلة المختلفة التفريق بين الاشياء الدقيقة من الاسباب المعينة على تقوية الملكة الفقهية ما هذا يا رسول الله؟ - [00:32:05](#)

هذه رحمة هذه تشاهدونها رحمة هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده هل قلب المؤمن يتسع يرضى عن الرب ويلا ويبكي على العبد هل الرحمة التي يظهر لها اثر سيلان الدم من العين - [00:32:39](#)

تنافي الرضا بالقدر بعض الحمقى مات له ولد سمك الرحم ولا تحزن على ولدك. الارض بقدر بقدر ربي وقال له طالب علم ان قلب النبي صلى الله عليه وسلم اتسع - [00:33:19](#)

بان يرحم ولده فيبكي ويرضى بقدر ربه ان تضحك هذا ليس من طبيعة الانسان الاحكام الشرعية لا تنافي الطبيعة التي جمل الله النفس عليها بل وصل الحال لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يأتينا قريبا. انهم تملكوا في طبائعهم فحاولوا وجددوا - [00:33:43](#)

يتشبهوا حتى في الامور الجبلية الطبيعية برسول الله صلى الله عليه وسلم. قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب العباد عباده. وانما يرحم الله من عباده الرحماء. انما هذا الخطر - [00:34:10](#)

يرحم الله من عباده الرحماء ان رأيت في قلبك رحمة على خلق الله البهائم والطيور وانك لست بجبار ولا تؤذي الناس فابشر واعلم انك اذا صرت الى امر عظيم تحتاج فيه الى رحمة الله فان الله يرحمك - [00:34:27](#)

اذا ولدت في نفسك رقة وشفقة ورحمة على الطيب وعلى الدابة ولا تكلف بعض الناس كل عمل فيه يعيش في المطر يعيش بمكره وهو ينظر الناس ويؤذي الناس واما من وجد في نفسه رقة ورحمة للخلق فليفتكر - [00:35:06](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وانما يرحم الله من عباده الرحماء طبعاً في الحديث رواية البكاء وهو المراد وهو السابق في الحديث انس قلنا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:40](#)

وقال قبلها ولا نقول الا ما يرضي ربنا فاذا الباء مجرد الذي ختم به مسلم قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا محمد بن عبدالله بن النمير قال حدثنا ابن فضيل حاء - [00:36:01](#)

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية جميعا عن عاصم الاحوال بهذا الاسناد غير ان حديث حماد اتم واطول قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا من فضيل محمد بن فضيل الرب مولا هم - [00:36:46](#)

ثم ذكر الاستاذ الثامن تحول الاسناد وحدثنا ابو بكر بشيعة حدثنا ابو معاوية محمد ابن خادم الضرير جميعا عن عاصم الاهول عاصم سليمان الاهول. بهذا الاسناد بايعنا ابي عثمان - [00:37:05](#)

المهدي اسامة ابن زيد غير ان حديث حماد اتم افضل العادة في مسلم يذكر الاحاديث الموجدة ثم يفصل هنا الامر اختلف فنيهك ان حديث حماد ليس على هذا الحديث موجود في المصاب نفسه - [00:37:19](#)

الف وستمية وخمسين وفي المسند رقم مائة وستة وخمسين قال ابن شيبة اخبرنا ابو معاوية. السادس عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة ابن زيد قال جمعت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:46](#)

حين اوتي بابة زينب ونفسها تقعقع كانها في شن قال فبكي قال فقال رجل تبكي وقد نهيت عن البكاء صار محتاج عندك وانا ذكرت

ان الحادثة هذه كانت بعد حادثة - 00:38:06

وفاة ابراهيم. اللهم عكس ذلك لاني وجدت عندي بن ماجة عبدالرحمن نعم. اما مع اباداة ومع الصحابي الذي ها هنا سعد هلا ما بلغه

ابراهيم؟ عندنا ابن ماجة قال عبادة اتبكي - 00:38:29

زاد ابو نعيم في المستخرج اتبكي وقد نهيت عن البكاء اتبكي وقد نهيت عن البكاء

في هذه اه القائد هو غبال ابن الصبر - 00:38:49

طبعاً ابن ماجد ابن ماجة عنده تبكي وقديت على البكاء عند ابي نعيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذه رحمة جعلها الله في

قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحمان - 00:39:08

رحمة خلق عظيم امرأة بني اسرائيل ترى كلبا الله عاطفا تثقيه ما تخلع خفها وتنزل ماء من دلو وتسقيه فالله عز وجل يغفر لها

الرحمة بالاخلاق المهمة والانسان كلما كان معدنه حسنا - 00:39:25

يعني اشتدت الرحمة الا في قلبه والله جل في علاه يرحم من عباده من كان رحيما يرحمكم من في الارض لي يرحمكم من في السماء

على زوجك ايها الابهاء وان كان عاصيا فكن رحيما كن - 00:39:57

متحببا له فان الزوجة وان الولد ولدنا تنساق بابيها لما يلبسون رحمته به وشرقته عليه العنف لا يأتي الا نأتي بخير ولا يأتي بالخير الا

غط. الا الرحم والرحمة الثالثة - 00:40:28

الاخيرة من حديث جديد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا يونس بن عبدالاعلى الصدفي وعبر بن سواد للعامري قال اخبرنا

عبد الله ابن موفد قال اخبرني عنه بالحارث عن سعيد الحارث الانصاري عن عبدالله بن عمر - 00:40:54

فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنها يعوده مع عبد الرحمن ابن عوف وعبدالله بن مسعود فلما دخل علي وجده في غشية

وقال وقد طواه؟ قالوا لا يا رسول الله - 00:41:22

فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا وقال الا تسمعون ان الله لا يعذب

بدمع العين. ولا بحسن القلب ولكن يعذب بهذا. وأشار الى - 00:41:44

هذا الحديث متفق عليه اخرجه البخاري في الصحيح في موطن واحد اخراج هو رقم الف واربعة وثلاثين كتاب الجنان عليه بقومه

باب البكاء عند المريض تكلف وكان عنده مريض فبكى - 00:42:07

لا يؤاخذ بالبكاء ولا يوجد عليه والو يقال له انت تعبت المريض نزلتن المعنويات له وما يقال هذا هذا شيء غير متكلف. فانزالت وبكى

الانسان وهو عند المريض فلا حرج. قال باب - 00:42:30

كتاب الجنائز يقول باب البكاء عند المريض وهذا الذي صلى الله عليه وسلم على وصف سجده غير الانسان الذي معنا خماسي من

مصر وفي اخره من المدينة ان قسما للانصار تحولوا الى مصر - 00:42:48

وعارف فيها معزة الحديث حدثنا يوسف ابن عبدالله الخضر في امام يا صديقتي الشام هو والشافعي في عدة نسائي فما توافق فيها

ولا في واحد. فاخذ يونس بيد الامام الشافعي وقال - 00:43:21

الا يسعنا ان نكون اخوة؟ وان لم نتجه بهذه المسائل الى اختلاف المسائل ده يدل على اختلاف القلوب العلماء الخلاف بينهم خلاف

الوقوف لهم والعوام اختلفوا والخلاف ما بينهم خلاف - 00:43:41

قلوبنا العلماء اختلفوا بعضها المعتور وربها حدثني يونس ابن عبد الله على الصدفي وعمرو بن سواد العامر السرحي المصري كلاهما

من نصره علاء اخبرنا عبد الله اخبرني عمرو ابن الحارث ابن يعقوب الانصاري - 00:44:03

عن سعيد ابن الحارث ابن المعلا الانصاري المدني يحدث اقراره وواحد في مصر عن عبد الله ابن عمر قال اشتكى سعد ابن عبادة

واشتكى شكوش مرض فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاه - 00:44:39

النبي صلى الله عليه وسلم يعود في مرضه الذي اشتكى منه عيادة سبعون الف ملك يمسي واذا كانت المساء حتى يصبح ايها

افضل ان نعود المريض الصباح والمساء في الشتاء - 00:45:06

في الصيف والصباح لماذا حتى تصلي عليه افضل وقت الليل اطول من النهار في الشتاء بنعد المريض في الليل في الشتاء يطول الصلاة عليك وفي الصيف تعوده صباح ينبغي للانسان ان يكون طالب فقه وطالب علم - [00:45:43](#)

ان يطلب الاجر بفقه بعض الناس يدور المريض عادة او جسر المريض مجاملة المريض ويستشعر انه في عبادة. خوفا من عتب. يعني رفع عتب زيارة ابراهيم امام المريض اباداة والعاري - [00:46:13](#)

يطمع ان يمتد اجره قد يكون الاجر على اقصى اقصى شيء. يعادي المريض يعني وهذه من تدقيقات مذكورة في ترايم بعض وتتراوح البخار قال فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودوه مع عبدالرحمن بن عوف - [00:46:40](#)

وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه انظروا ايضا عيادة فريق مع النبي صلى الله عليه وسلم معه غيره من اراد ان يعيد مريضا ان تجعله يصطحبه في الزيارة - [00:47:03](#)

فلما دخل عليه وجده تعود على من فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على سعد ابن عبادة لما دخل عليه وجده في غشية. في رواية في البخاري وجده في غار فيها - [00:47:35](#)

في شدة واغماء من شدة المرض حتى ان هذه الغاشية وطن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد مات الغشية ما يتغشى المريض من شدة الكرم والوجه والوجع وجده وجد النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ في غشيم فقال لثلاثائه - [00:47:55](#)

لمن ولده خولة جيرانهم عقد قضاء السؤال ليس فيه عيب ليس فيه مخالفة مخالفة لما رأى هو قد غشي عليه ووجده في فتنة شديدة قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن حوله اقد قضى - [00:48:25](#)

قالوا لا يا رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الشاهد من الحديث الامام مسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم تتمه الحديث قال فلما رأى القوم نكاء رسول الله بكاء - [00:49:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا الاب الاول فلما رأوه ما علموا بكائه الا بكائه لا بصوته وانما قال فلما رأى القوم ما قال فلما سمع القوم فلما رأى القوم - [00:49:29](#)

كيف يرى الانسان بالله الاخر انظروا الى عينيه تجد في عينيه قد يتروقت الدموع وفي الرواية في الحديث الاخر سالت الدهون اشد من روقة هنا رأوا بكاء النبي صلى الله عليه وسلم رأوه بكاء ما سمعوا ما بكى النبي من صوت - [00:50:10](#)

وما تكلف النبي المهدي هذا البكاء وهذا الرحمة موجودة في القلوب في قلب النبي صلى الله عليه وسلم وقلوب بعض الخلق بعض الناس طبعا ما تنهار من دعاء لكن الصحابة اللي قرأوا كان النبي صلى الله عليه وسلم بكوا - [00:50:43](#)

فعلى القلوب ان الامر والطعام صلى الله عليه وسلم الا انه من شدة محبته الا انه من شدة محبتهم لا حتى في امور يعني طبيعية والجبالية وقعت الحب ثم كان يقول انس بن مالك رضي الله تعالى عنه - [00:51:03](#)

قال انس لما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القرعة احببت حب الطعام طبعي انها متفاوتة بالطعام لكن لما علم الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القارئ - [00:51:33](#)

احب القرب وهذا الحب لا يكون الا من شدة لولا ان الحب الشديد فما وقع في حي الجبلي الشيء الذي قد تتفاوت فيه الطبائع في موضوع البكاء ومع هذا فانهم اقتدوا وبكوا - [00:51:55](#)

لما رأوا ان النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان بكاء الا خروج عن بعيد فقال الا تسمعون؟ الان التوجيه والتربية والتعليم الا تسمعون الا تسمعون ما اقول لكم - [00:52:19](#)

ان الله لا يعذبه ذنب العين الله لا يؤثر بالسيرات الدم بلا صوت وبلا اعتراض على قدم ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن تعذب بهذا واثار الى لسان - [00:52:43](#)

يعذب بالنوح ويعذب بالنجم ويعذب والاعتراض على قضاء الله سبحانه وتعالى ولكن اعذب هذا واثار الى او يضحك ان قال الانسان خيرا وتأسى بما علمه النبي صلى الله عليه وسلم الناس فقالوا فيضحك - [00:53:04](#)

كما ان الله يعذب بالشباب والسوء والكلام السوء فان الله يرحم بالكلام الذي علمنا اياه صلى الله عليه وسلم ان نقوله وهو الذي فضلنا

فيه الذي فضل فيه اولا وفي درس قادم - 00:53:36

الامام النووي وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - 00:53:55

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله اخو يسأل فيقول كيف لنا ان نجتمع بين قولين النبي صلى الله عليه وسلم وكل شيء عنده باجل مسمى - 00:54:57

وبين قوله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يطيل الله بعمره فليصل رحمه كيف نفهم قول الله تعالى يذكر الله ما يشاء ويثبت وعنده الكتاب كما في سورة الرعد - 00:56:59

الله ما يشاء ويثبت وعنده الكتاب الاسماعيلي باسناد جيد زوده كثير في مستشفى الفاروق عن عمر بن الخطاب لما كان انتوا هذه الاية كان يقول اللهم ان كنت قد كتبتني عندك شقيا فاغفر ذلك واكد لي سعيديا - 00:57:20

اللهم ان كنت قد كتبتنا اشقياء ذلك ربنا واكتبنا سؤالا الملك يتغير الذي يأخذه من اللوح المحفوظ بسبب ارتكاب المكلف شيئا يزيده مراهق الملك قد اخذ اللون المحفوظ ليلة القدر الملائكة تأخذ الموكلة بالانسان - 00:57:58

يقرأ التغيير على ما عند الملك لا على ما لا بالنسبة الى علم الله معاذ الله ان اقول بالبدائة في علم الله كنا فيما مضى ان البدائع عقيدة للروافض وعقيدة - 00:58:45

اليهود الله عز وجل علمه يشمل كل شيء وما وقع منها وما لم يقع لا يمكن ان يطوله الانسان؟ نعم. بالنسبة لجماعة الملك المرض موكل ان يقبض روحك في يوم كذا في وقت كذا - 00:59:05

فتزول رحم في مدك في عمر اسبوعا شهرا سنة وكذلك الرز وكذلك ومما يزيد في الاعمار الدعاء وكان الدعاء لا ييسر لكان قول الرجل للرجل الله يطول عمرك هل الدعاء يدفع ويطول العمر - 00:59:39

ولا يجوز الدعاء للكافر بطول العمر يجوز كان عمر كان ابن عمر كان ابن عمر يدعو قال نعم حتى التي نأخذها وطول العمر كان مقررا عند الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 01:00:17

حقيقيا وليس كل العمر عنده وكلاء هكذا لما واحد يدعي الله نعم دعاء البصر ودعاء ينفع ما وقعوا ما لم يقعوا القضاء يتصاوعان يتعالبان يوما كان اقوى غلط الخوف والنياحة معا. تكلف رفع الصوت والدفاع - 01:00:49

اما من اجهزه البكاء وهو ما تكلف وما كان الا ان يجهد بالبكاء فهذا ليس من المياه هل يصلى على السقط اذا كان عمره اكثر من اربعة اشهر اه العبرة بارك الله فيكم بان يكون - 01:01:18

مخلقا فاذا كان الخلق مخلقا له اطراف فامه نفاذ معامل معاملة النفاذ يسمى ويكفن ويدفن وجوبا ويصلى عليه شحنة يصلى عليه سجن الامل ما معنى احتساب الاجر يعني اقول هذا الذي قد فقدته - 01:01:36

وانت يا ربي ولك فانا احتسبه عدة وانا سامتثل امرك ولن اقع فيما نهيت عنه اجمل نفسي بالصبر وهنا مسألة مهمة بسطها بسطا مهما جدا يستحق النظر والمراجعة كل اخواني طلبة العلم - 01:02:14

في مدارس في مقام الصبر ومقام الرضا قال الرضوة بكلام بديل يستحق القراءة والمراجعة الدقيقة والتأني في القراءة ان الصبر واجب ومن لم يصبر يكسب وان الرضا مقام لا يقدر ان يفصله العبد - 01:02:47

الا بمنزلة يصل اليها فلو ما وجدت وما استطعت ان تتخلق بتمام الرضا ولكتك صبرت واشعرت نفسك باحتساب الاجر مقابل هذا الصبر ويكتب لك الاجر الصبر عنده صدمة كما ورد كما سيأتينا في - 01:03:25

ابن عباس كان متعلقا بولد الله غاب عنه مستعيون بالصبر ويستعينون بالصلاة واستدل على ذلك بمثابة احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر - 01:04:00

الطاعة وبرحمة الله بخلقه وجعله واجبا ولم يوجب الروى الا في حق يعني الا منزلة يصلها الصائمون على الله عز وجل حق التوكل هل قوله صلى الله عليه وسلم عندما يرحم الله من عباده الرحماء يحدد الرحمة والرحماء لا - 01:04:40

لكن احق اكثر من يستحق الرحمة هل يمكن ان تتحقق في رحمة الله عز وجل شيء اخر؟ ممكن وقد الفض كتابا موضوعا الرحمة والراحمين وذكر فيه ان يرحمه الله عز وجل - [01:05:31](#)

ومن المعلوم ان الجزاء وكان رحيما يرحمه الرحمن هذا الحديث الذي هو معلوم عند طلبة الحديث واتصلت بالاولوية ثابت الى الى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه - [01:06:07](#)

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ونجيب ان شاء الله المتبقية في الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة - [01:06:53](#)

حي على الفلاح واقامة الصلاة قد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين - [01:07:23](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين ولم تكن نطعم الله اكبر سمع الله لمن حمده - [01:08:35](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ذلك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فما لهم عن التذكرة معرضين - [01:10:40](#)

من يريد كل امرء منهم اليم يؤتى صحفا منشرا يلا من لا يخافون الآخرة فمن شاء لك وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل المغفرة الله اكبر سمع الله لمن حمده - [01:12:23](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر سمع الله لمن حمده - [01:13:45](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله والسلام عليكم ورحمة الله - [01:17:52](#)